



هجرة آمنة

HIJRA AMINA

SAFE MIGRATION FOR IRAQ



مبادرة العراق - الإتحاد الأوروبي - المنظمة الدولية للهجرة المشتركة للمساعدة في إدارة الهجرة

تقرير ملخص



”إنشاء شبكة بين العراقيين في الخارج وحكومة العراق لتسهيل مساهمتها في تنمية البلاد من بعيد لا يقل أهمية عن تشجيع العودة المؤقتة أو الدائمة المستدامة للمغتربين العراقيين.“

مايكل نيوسن، خبير هجرة اليد العاملة الإقليمية \ الهجرة والتنمية

تدعو المنظمة الدولية للهجرة كبار مسؤولي الحكومة العراقية لوضع توصيات استراتيجية حول كيفية الوصول للعراقيين في الخارج

من اللجنة البرلمانية للمبعدين، المهجرين والمغتربين وممثل عن لجنة العلاقات الخارجية و17 من كبار مسؤولي وزارة التخطيط ووزارة الخارجية ووزارة الهجرة والمهجرين ووزارة العمل والشؤون الإجتماعية ووزارة التعليم والتعليم العالي.

بهدف تعزيز التفاهم حول إمكانية إسهام المجموعات المتنوعة من المهارات والخبرات العراقية في الخارج في تطوير البلاد، أقام برنامج هجرة آمنة المنفذ من قبل المنظمة الدولية للهجرة - بعثة العراق والممول من الإتحاد الأوروبي ورشة عمل حول "مشاركة الحكومة مع العراقيين في الخارج" 6-9 تموز 2015 في أربيل. جمعت ورشة العمل عضو من البرلمان

تموز
9-6
2015



”من خلال التواصل مع العراقيين في الخارج تعتزم وزارتنا لتعزيز مشاريع التنمية مما يؤدي إلى الحد من البطالة، والنمو الاقتصادي والحد من الفقر.“
ممثل عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

خلال ورشة العمل التي امتدت لأربعة أيام، وفر برنامج هجرة آمنة منبرا للمسؤولين رفيعين المستوى لتعزيز التآزر الحكومي نحو وضع استراتيجية تستهدف تعزيز إشراك المغتربين العراقيين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العراق من خلال تعزيز تبادل المعارف والمهارات والقدرات التقنية بين المواطنين العراقيين، يمكن للحكومة العراقية ضمان تعبئة الكفاءات التي اكتسبها العراقيين في الخارج لتعزيز تنمية البلاد على الرغم من تحديات الوضع الأمني الحالي في البلاد. عرضت ورشة العمل أهمية وجود نهج استباقي من قبل حكومة العراق من حيث انشاء شبكة من القطاعات ذات القيمة العالية في الشتات العراقي لثمهد الطريق لدعم العودة في المستقبل.

من خلال سلسلة من الجلسات العملية ودراسات الحالات، وجه مايكل نيوسون خبير هجرة اليد العاملة الإقليمية/الهجرة والتنمية المشاركين من خلال سلسلة من الاستراتيجيات والسياسات الحكومية المطبقة في بلدان مثل الصين والهند وإيرلندا وكوريا وتايوان، التي اتخذت جميعها خطوات جريئة لإشراك المغتربين معهم. وقد أثبتت هذه الدول أن قصص النجاح في تعزيز مشاركة المغتربين، وكيف أن هذه الأخيرة قد ساهمت بشكل إيجابي في النهوض الاقتصادي لبلدانهم.

وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى الفائدة المرتفعة التي أبداهها المشاركون على مدار الجلسات في دعم المنظمة الدولية للهجرة في مجال الهجرة والتنمية، قدم خبير المنظمة الدولية للهجرة أيضا لهم لمحة عامة عن عدة مبادرات للمنظمة الدولية للهجرة، وهم MIDA (برنامج تشجيع العودة المؤقتة للمواطنين الأفارقة المؤهلين) MEDMA، (برنامج تعزيز المغتربين المغاربة للاستثمار في مشاريع جديدة في الوطن) و NARWI (منبر حشد التمويل لدعم المشاريع الصغيرة في العالم العربي).



”المغتربين العراقيين في الخارج هم (الجيش) المليون بالمعارف والمهارات والخبرات الجاهزة لإثراء البلاد، وهذا هو سبب مدى أهمية ورشة العمل هذه كخطوة للأمام في الإتجاه الصحيح.“

زاهد محمد سلطان، اللجنة البرلمانية للمبعدين والمهجرين والمغتربين

” في التعامل مع المغتربين العراقيين تهدف وزارتنا في سحب المعارف والخبرات العلمية إلى العراق من أجل تعزيز البحث وتأهيل جيل الشباب.“

ممثلة عن وزارة التعليم العالي



فضلا عن تعزيز العودة المستدامة من الشتات العراقي في المستقبل. وكانت النتيجة النهائية تعيين توصيات سياسية ملموسة تهدف إلى بناء الأساس الذي تقوم عليه حكومة العراق والذي يمكن أن يطور استجابة سياسة استراتيجية قوية وفعالة لإشراك المغتربين التي يمكن أن تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

المنظمة الدولية للهجرة في العراق، من خلال برنامج هجرة آمنة ، كان لها دور أساسي في إنشاء منتدى للتفاعل الديناميكي بين المسؤولين الحكوميين من خلال مناقشات مفتوحة بشأن الحاجة إلى إطار مؤسسي من شأنه تعزيز التنسيق بين الوزارات. ومن شأن هذه الآلية تقديم مزيد من الدعم لوضع استراتيجية الاتصالات المشتركة التي تستهدف العراقيين في الخارج. واتفق المشاركون على أن الهدف الرئيسي من هذه الاستراتيجية يجب أن يدور حول إقامة روابط قوية وطويلة الأمد بين الخبراء والمجتمعات الأصلية الوافدة،



”واحدة من التحديات الرئيسية للحكومة العراقية إعادة بناء الثقة بين المغتربين العراقيين والحكومة، والذي تم كسره في زمن النظام السابق.“
ممثل عن وزارة التخطيط